وان نسجت على منوال بردته   طراز مدح له بالدر فكليل
فانه كان مفتاحا لباب هدى   لنا به في ديار الخلد تاهيل
ان لم اقل بقبول في متابعتي   بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

غنم على محمد [illegible]
١٢٣٩

وقال بعضهم لعمر بن الفارض لم لم تمدح النبي صلى الله عليه وسلم بشعر
فاجابه شعرا

ارى كل مدح في النبي مقصرا   وان بالغ المثني عليه واكثرا
اذا الله اثنى بالذي هو اهله   عليه فما مقدار ما يمدح الورى

وقال كاتبه

فيا ليت قلبي كان قرطاسا ومقلتي   مدادا فاملي للحبيب كتابا
ليحظى به قلبي وتبصر مقلتي   ويرجع لي منه الجواب عتابا
ولكن سواد العين بدله البكا   بياضا وقلبي اسود منه ذابا

وله في المعنى

سحقت سواد المقلتين بادمعي   ورسمت فيها للحبيب كتابا
لتبصر تلك الاحرف [illegible]   [illegible] فاستوجبت اعقابا

ع

للامام الشافعي رضي الله عنه

من ذا الذي قد نال راحة سره   في عسره ان كان اوفى يسره
فاصبر على حلو القضاء ومره   واعلم بان الله بالغ امره
واذا اصبت بما اصبت فلا تقل   اوذيت من زيد الزمان وعمره
فلكم على وهن اتى فرج الفتى   من غيب علم لا يمر بفكره
فاخو التجارة تاجر متفكر   مما يلاقي من خسارة سعره
فلربما يلقى الغني بماله   اضعاف ما يلقى الفقير بفقره
واخو الوزارة خائفا مترقبا   مما يقاسي من نوايب دهره
وكذا السلطان في احكامه   رهن الهموم على جلالة قدره
ولقد حدث الطير في اوكارها   فوجد شغلا لها يصاد بوكره
تالله لو عاش الفتى في دهره   الفا من الاعوام بالغ امره
متمتع فيها بكل لذيذة   كلا ولا تجري الهموم بفكره
وصفت له الاوقات حتى انه   لا تنطق الاصوات عند مقره
ما كان ذاك يفي ولا اضعافه   بنزوله اول ليلة في قبره

عرج بركابك عن دمشق لا قربا   نور بجبهتها قاطبتها يسطع
هي شامة في وجه اقطار الدنا   بل ذلك الحجر الاسود تخضع
ما بين جانبيها وباب بريدها   ضوؤها فوق الشموس فتشعشع
بجائر من لدنيا حسنا احمها   تمر [illegible] المعبود ويطلع

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University